

حائط البراق

ما هو حائط البراق؟

حائط البراق جزء من الحائط الذي يحد المسجد الأقصى المبارك من الغرب فهو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى. وترجع تسميته إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم، في ليلة الإسراء، ركب (دابته) البراق حتى أتى المسجد الأقصى وربط الدابة في الحلقة التي كان يربط فيها الأنبياء من قبل والتي يعتقد أنها عند هذا الحائط، ثم دخل المسجد حيث صلى بالأنبياء ثم عُرج به إلى السماوات العلا.

أما المحتلون الصهاينة ويدعمهم كثير من اليهود وبعض النصارى

فيزعمون

أن هذا الحائط من آثار الهيكل الذي يرجعون بناءه الأول إلى سليمان عليه السلام

ويطلقون عليه حائط المبكى حيث يقفون عنده للبكاء على ملكهم الزائل،

يتحينون الفرصة للسيطرة على المسجد الأقصى وتخريبه وتقسيمه والشروع تدريجياً بإعادة بناء معبد يهودي بالتزامن مع معركة تزييف الوعي

والحقيقة:

- ١- أن المسجد الأقصى بني قبل مبعث سليمان عليه السلام إذ أنه بني بعد أربعين عاما من بناء المسجد الحرام،
 - ٢- وأن بناء سليمان عليه السلام للأقصى إنما هو بناء تجديد لبيت خصص لعبادة الله تعالى، لأنه عليه السلام **نبي من أنبياء الله** ما كان ليبنى أو يجدد بناء مسجد أو معبد أو هيكل أو بيت لعبادة أحد إلا الله سبحانه وتعالى
 - ٣- أن الأحق بسليمان عليه السلام وبما بناه إنما هم المسلمون المؤمنون بالله ورسله جميعا فلا يفرقون بين أحد منهم
- هذا باختصار تعريف لحائط البراق وبأهميته ومركزيته في قضية الدفاع عن المسجد الأقصى – بيت الله المقدس

وهذه قصة الحائط في صور



حائط البراق جزء من السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك



حائط البراق

ملك للمؤمنين بالله على مر العصور باعتباره جزءا من المسجد الأقصى الذي لم يكن ملكا لليهود إلا عندما كانوا هم المؤمنين، أما وقد كفروا بالله ورسله- ومن بينهم عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام، فليس لهم من حق فيه، وإن زعموا وحرفوا واعتدوا!



موقع فريد

حائط البراق يقع بين باب المغاربة جنوبا والمدرسة التنكزية شمالا في موضع متميز قرب أهم موضعين للصلاة في المسجد الأقصى وهما: قبة الصخرة والجامع القبلي الرئيسي.



يهوديات عند حائط البراق

سيناريو سيطرة الصهاينة على الحائط هو نفس السيناريو المراد تعميمه على المسجد الأقصى المبارك كله.

فقد بدعوا بالمزاعم الكاذبة حوله، ثم الزيارات التي تساهل أمامها المسلمون في العصر العثماني، حيث سمح لهم بزيارة القدس بعد أن ظلت محرمة عليهم منذ ما قبل الفتح الإسلامي.



مع ظهور الحركة الصهيونية لم يكتف اليهود بالزيارات، وزادت
جراتهم مع احتلال البريطانيين للقدس عام ١٩١٧م، فبدءوا
يؤدون شعائر وطقوسا خاصة عند الحائط، ووضعوا أدوات عنده
لتحويله إلى ما يشبه الكنيس اليهودي، فقامت ثورة أهل فلسطين
من أجل حماية البراق وعرفت باسم ثورة البراق (أغسطس
١٩٢٩م)



وبعد قرابة عقدين من نكبة فلسطين ٤٨ وإقامة دولتهم المزعومة
"إسرائيل"، وتحديدًا في ٧-٦-١٩٦٧م، استولت قوات الاحتلال
الإسرائيلي على شرقي القدس حيث المسجد الأقصى المبارك،
ووضعوا يدهم على حائط البراق، وأعلن وزير الحرب الإسرائيلي
(موشى ديان): **"لقد عدنا إلى هذا الهيكل المقدس، ولن نبارحه
أبدا مرة أخرى"**، **"اليوم فتحت الطريق إلى بابل ويثرب .. اليوم يوم
خيبر"**



ووسط حشد من جنوده، أقام الحاخام الأكبر للجيش الصهيوني
"شلومو جورون" صلاة يهودية عند الحائط، مجسدا السياسة
الصهيونية باستغلال العواطف الدينية لدى أغلبية اليهود وبعض
النصارى للسيطرة على الأرض المباركة وسنامها المسجد الأقصى
المبارك .



وهكذا اقترب الصهاينة من هدف الاستيلاء على المسجد الأقصى الشريف، فتم عزل جزء من حائطه الغربي – هو حائط البراق، العزيز على القلوب والمقدس عند الله - عن نظر المسلمين، واتخذ هذا الجزء منطلقا لحملة تشويه المعالم الإسلامية المحيطة بالمسجد الأقصى من جهتيه الجنوبية والغربية وتخريبها وتزييف الوعي بها.



فبعد أيام من احتلال القدس، تم توسيع ساحة حائط البراق **بهدم**
حارة المغاربة المجاورة للحائط، ببيوتها ومساجدها وآثارها
الإسلامية، وسويت بالأرض !



(ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه، وسعى في خرابها، أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين، لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم)

وتم تحويل الحائط وحارة المغاربة التي بناها السلطان الناصر صلاح الدين لسكنى الجند المغاربة الذين حرروا معه بيت المقدس من الصليبيين إلى ساحة مزار لليهود أطلق عليها ساحة المبكى!



وبينما منع المسلمون من الاقتراب من الساحة، لم يحرم الصهاينة اليهود أخوان عقيدتهم الصهيونية من بعض طوائف المسيحيين (كالإيفانجيليين) والذين يعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش الصغير منهم) من الوصول إلى الحائط السليب (حائط البراق !)



وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد صادرت مفاتيح **باب المغاربة** المؤدي إلى المسجد الأقصى المبارك والذي يحد حائط البراق جنوباً، منذ احتلال عام ١٩٦٧، واتخذ هذا الباب منفذاً لعمليات الاقتحام الصهيونية المتعاقبة للمسجد والتي أدت إلى إحراق جزء منه، واستشهاد وإصابة عدد من المصلين داخل المسجد .



وفي ١٨-٤-١٩٦٨م، تم هدم عدد من معالم حارتي الشرف والسلسلة المجاورتين لحارة المغاربة بشكل جزئي، وبلغ عدد المباني المهدمة ٥٩٥ عقارا إسلاميا، وجامعين، ونحو ألف بيت، و٤٠٠ مخزن. أما عدد السكان المتضررين، فبلغ ٦ آلاف نسمة. وضمت حارة الشرف إلى حارة اليهود المجاورة.



وفي ١٤-٦-١٩٦٩م، تم هدم الزاوية الفخرية (الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى إلى الجنوب من باب المغاربة) وتدمير ١٤ أثراً إسلامياً تابعا لها على يد سلطات الاحتلال.



كما استولى المحتلون الصهاينة، في ٢٤-٦-١٩٦٩م، على مبنى
المدرسة التنكزية (تعرف أيضا المحكمة الشرعية) والتي تحد
حائط البراق من جهة الشمال، وتم تحويله إلى مقر لحرس الحدود
الصهيوني.



وانطلقت تحت المدرسة التنكزية الكثير من الحفريات والأنفاق
التي امتدت بطول الجدار الغربي للمسجد الأقصى، وربما نفدت
أيضا إلى أجزاء من المسجد الأقصى المبارك داخل السور !



في مارس ٢٠٠٦، وتدشيننا لأعمال إنشائية استمرت ثلاثة أعوام
خلف ستار بلاستيكي أسود وضع على المدخل بين حائط البراق
والمدرسة التنكزية، افتتح رئيس الدولة الصهيونية موشيه
كاتساف ما أطلقوا عليه "قاعة صلاة كبيرة وإدخال كتب تورا"
أسفل المدرسة، وهو في الحقيقة كنيس يهودي كامل !



ولم يفت كاتساف استغلال هذه المناسبة للمطالبة بتنفيذ **حفريات جديدة** أسفل حائط البراق لربط ما يسمونه مقطع الطريق " الهيرودياني " أسفل الحائط متخطيا الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى ووصولاً إلى آثار القصور الأموية ومن ثم بلدة سلوان الواقعة إلى الجنوب من سور المسجد .



داخل القاعة، تواجد مكثف ليهود يقيمون صلاتهم أسفل الحائط الغربي للأقصى !

بعءما كانوا لا يستطيعون تخطي الرصيف الكائن أمام الحائط في العهد
العثماني

أصبحوا يحفرون أسفل الحائط لينفذوا إلى المسجد الأقصى!!



المدخل من ساحة البراق إلى موقع " الكنيس الجديد "



الكنيس اليهودي ملاصق للصور الغربي للمسجد الأقصى ويظهر
في الجهة اليسرى المدخل الذي يعتبرونه مدخل هيكلهم



كما توجد داخل القاعة فتحات تبين حفريات صهيونية نافذة إلى
جهات غير معلومة !!



فتحة تبين امتداد الحفريات باتجاه المسجد الأقصى



مسقط علوي لنفق بعمق 5-6 م محاذ لل سور الغربي ،، الحفريات
باتجاه المسجد الأقصى !!!

هذه الحفريات وأخرى مماثلة كشفت عنها مؤسسة الأقصى
لإعمار المقدسات في مايو ٢٠٠٦م، وقالت إنها تجري في أنفاق
ملاصقة للجدار الغربي للمسجد الأقصى، أهمها نفق ما يسمى
الحشمونائيم والذي يبدأ أسفل المدرسة التتكية المجاورة لحائط
البراق والذي افتتحه رئيس وزراء دولة إسرائيل بنيامين نتنياهو
في ٢٤ سبتمبر عام ١٩٩٦م، مما أدى إلى اندلاع انتفاضة البراق



وفي موقع غير بعيد، ملاصق للمسجد الأقصى أيضا، قامت
سلطات الكيان الغاصب مؤخرا ببناء ما أسموه مركز "قافلة
الأجيال" حيث أقاموا سبع غرف تعرض التاريخ المزيف للهيكـل
المزعوم!!

أين نحن من هذا !!!



وهذه هي الغرفة السادسة التي تمثل ما يسمى بمرحلة النهوض،
استكمالاً لحشد المشاعر اليهودية وتوجيهها نحو مزيد من
الخطوات التدريجية الرامية إلى تخريب المسجد الأقصى وتقسيمه
وبناء الهيكل المزعوم!!



هذه هي الغرفة السابعة والأخيرة في متحف قافلة الأجيال: (قصر النور
The Temple of light)



واستمرارا لمسلسل هدم المعالم الإسلامية حول المسجد الأقصى انطلاقاً من حائط البراق، دمر المحتلون الصهاينة آثار **القصور الأموية** التي كانت قائمة في الجهة الجنوبية الغربية الملاصقة للمسجد الأقصى، وبنوا مكانها ساحة مربعة ومتحفاً افتتح عام ٢٠٠٢م.

كما تم تزوير تاريخ أغلب القصور المكتشفة على امتداد السور الجنوبي للأقصى، حيث أرجعوها لعصر ما يسمونه المعبد الأول والثاني. ولم يسلم من هذا التزوير إلا قطعة بنائية واحدة أو اثنتين فقط ضمن القصور الأموية (وهي أقواس إسلامية لم يتمكنوا من تزويرها لأن طراز بنائها إسلامي واضح).



ولا زالت المؤامرة مستمرة، بل ومتصاعدة، فخلال شهر يوليو ٢٠٠٦، كشف النقاب عن اعتزام ما يسمى ببلدية القدس وسلطة الآثار الصهيونية إجراء حفريات وإزالة الطريق المؤدية إلى باب المغاربة، في إطار توسعة وصفت بأنها الأكبر في ساحات حائط البراق منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ !



وكانت إنشاءات لبناء جسر علوي يقود إلى باب المغاربة ويكون
بديلا عن طريق باب المغاربة قد بدأت منذ العام ٢٠٠٦ م.



والصورة بالأعلى للجسر الخشبي بعد عام أي في أوائل عام
٢٠٠٧م

وقد اكتمل إنشاؤه وشرع المحتلون بالفعل في جريمة هدم طريق
باب المغاربة بحلول فبراير ٢٠٠٧ -



ففي هذا الشهر - شرعت سلطات الاحتلال رسميا بهدم تلة
وطريق باب المغاربة الأثري والذي يضم عدة معالم تاريخية
إسلامية تقع في مستوى تحت مستوى سطح المسجد الأقصى.

**فيما اعتبر أخطر انتهاك استهدف أسوار المسجد الأقصى المبارك
منذ الاحتلال !**

وقامت حملة احتجاجات قوية قادها المقدسيون وأهل الداخل
الفلسطيني وعلى رأسهم رئيس الحركة الإسلامية الشمالية في
فلسطين ٤٨ - الشيخ الأسير رائد صلاح، فضلا عن أهل الأردن

ومسئوليّه – باعتبار الأردن الجهة المسئولة عن أوقاف القدس
حتى قبيل احتلال عام ١٩٦٧م.

وقدّمت احتجاجات رسمية إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية
والثقافة والعلوم (اليونسكو) التي أدانت هذه التغييرات العمرانية
جزئياً، دون أن ترتب أية عقوبات على جهة الاحتلال إزاء هذا
التدمير المتعمد لجزء من آثار القدس يقع ملاصقاً لأسوار المسجد
الأقصى بل ويعد جزءاً من أسوار المسجد!

لمزيد من المعلومات عن جريمة هدم طريق باب المغاربة ..

يمكنكم تنزيل كتيب:

باقون

على هذا الرابط:

<https://app.box.com/s/sln7h1ibre64mpb15eec3mdm1u75h3gc>



فضلا عن حارة المغاربة، تصاعدت المؤامرة على حارة الشرف
المجاورة التي وسعت بها حارة اليهود وصارت الحارات الثلاث
يعرفن بالحي اليهودي!

فقد أعلن في شهر يونيو ٢٠٠٦ عن مشروع لتطوير الحي وبناء
مرآب ضخم من أربعة طوابق، وأبنية بارتفاعات عالية فيه

وبالفعل .. تم افتتاح ما يعرف بـ "كنيس الخراب" - هاحوريا-
وهو أكبر كنيس يهودي ذي قبة عالية في البلدة القديمة في
القدس، في ١٦ مارس ٢٠١٠م، وذلك بعد إقامته على جزء من

أوقاف المسجد العمري الكبير الذي يعد من أهم المساجد التاريخية
في القدس القديمة وتحديدا في حي الشرف والذي أغلقته سلطات
الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ .



وهذا البناء المرتفع جزء من أعمال التغيير العمراني والإنشاءات
التهويدية للمنطقة الجنوبية الغربية من القدس والمتاخمة للمسجد
الأقصى !



إنها مخططات ومؤامرات تحاك ضد المسجد الأقصى والبلدة القديمة وتتركز حول حائط البراق السليب ..

والهدف هو: تهويد البلدة القديمة من القدس بالكامل

ويلاحظ أن عددا من رؤساء الحكومات الصهيونية تم ترقيتهم إلى هذا المنصب بعد أدائهم لأدوار متعلقة بتحقيق الهدف الصهيوني
الأهم :

تهويد القدس

فعلى سبيل المثال كان أيهود أولمرت الذي رأس الحكومة بين ٢٠٠٦-٢٠٠٩م قد عمل رئيسا لبلدية القدس لفترة طويلة قبل تولي منصبه هذا، وتحديدا بين ١٩٩٣ - ٢٠٠٣م!

هذه باختصار بعض معالم المؤامرة المستمرة على حائط البراق
وعلى المسجد الأقصى المبارك

فهل نتركه وحيداً؟؟؟

اللهم ردهم عن المسجد الأقصى الذي باركت حوله
مدحورين، واجعل اللهم تدبيرهم تدميرهم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم